



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا

جريمة تهريب المهاجرين (دراسة مقارنة)

رسالة قَدِّمها الطالب

سامر عبد الرضا عزيز اللامي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا
وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في القانون الجنائي

بإشراف

الدكتور عمار عباس الحسيني

أستاذ القانون الجنائي

٢٠١٧ م

١٤٣٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا
فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ
أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ سورة النور ﴿٦٣﴾ .

صدق الله العلي العظيم

قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله :

(إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل أمرئ ما نوى ، فمن
كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ،
ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى
ما هاجر إليه) صدق رسول الله صلى الله عليه وآله .

(رواه البخاري ومسلم)

الإهداء

- ❖ إلى من علّمني الصبر والنجاح إلى من أفنّقه في مواجهة الصعاب ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه.. أبي .. لو تعلم كم من الفخر ينتابني عندما أتبع اسمي باسمك .
- ❖ إلى من تتسابقُ الكلمات لتخرج معبرةً عن مكنونِ ذاتها من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه وعندما تكسوني الهموم أصبح في بحر حنانها ليخفف من آلامي .. أُمي .
- ❖ إلى التي تملك روحاً نقية لم تعرف قبح هذا الزمن إلى مصدر فرحي وسروري وملجأني عندي الصعاب إلى من تحملت وزري .. زوجتي .. محبةً وعرفاناً... أهدي هذا الجهد المتواضع .
- ❖ إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى من آثروني على أنفسهم إلى من علموني علم الحياة إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إخوتي وأخواتي .
- ❖ إلى أبني زين العابدين رعاكَ الله بعينه التي لا تنام.... دُمتَ لي شيئاً جميلاً لا ينتهي .
- ❖ إلى بناتي سارة - درر - ميار حفظكن الله بالإيمان وملاً قلوبكن بالتقوى ورزقكم مستقبلاً أجمل .
- ❖ إلى جميع أقاربي مصدر قوتي وعزوتي يا من انتثر بكم وقت الشدائد .
- ❖ إلى زملائي في الدراسة والعمل إلى جميع أصدقائي كنتم خير سندٍ وعونٍ لي جزاكم الله عني خير الجزاء .
- ❖ إلى كُلِّ مهاجر أقول له : لماذا أسلم للبحر أمري ؟؟ وأمنح للريح أيام عمري ؟؟ وهل في البحار سوى العاصفات تروحُ بلوّمٍ وتغدوا بغدرٍ ؟؟ .

[ت]

الشكر و العرفان

❖ إلى الأستاذ الدكتور عمار عباس الحسيني ، لك مني كل الاحترام والتقدير لتشريفك لي وقبولك الإشراف على رسالتي ولصبرك معي ، فقد كان لتوجيهاتك القيمة الأثر الكبير في إتمامي لهذه الرسالة .

❖ إلى معهد العلمين للدراسات العليا ، قد حققتم لي حلمًا ظننته بعيد المنال .

❖ إلى جميع الأساتذة الأجلاء في معهد العلمين للدراسات العليا كل الشكر والتقدير للجهد المبذول من قبلكم .

❖ إلى السيد مسؤول وموظفي مكتبة كلية القانون في جامعة : القادسية ، بابل ، الكوفة ، بغداد، النهرين ، لكم مني كل المودة والاحترام لمدكم يد العون لي ومساعدتي في الحصول على المراجع المطلوبة .

الملخص :

اختلفت الدول في سبيل مكافحتها لظاهرة الهجرة غير الشرعية تبعاً لاختلاف موقعها بكونها دولة (منشأً أو عبوراً أو مُستقبلةً) للمهاجرين ، وكذلك لاختلاف الأهداف والإستراتيجيات المتبعة في مختلف الجوانب كالاقتصادية أو الاجتماعية أو الأمنية..... إلخ ، فالدول التي تعد منشأً للهجرة غير الشرعية نتيجةً للظروف المختلفة التي تعانيها وبالأخص الظروف السياسية والاقتصادية والنزاعات التي تشهدها نجد أنَّ تشريعاتها في الغالب تهدف إلى الحد من هذه الظاهرة بمعاقبة فاعليها ومنظميها ، أمَّا الدول المستقبلة للمهاجرين فركزت في النص في تشريعاتها على حماية أمنها واجتتاب الآفات الاجتماعية والاقتصادية التي تسببها هذه الظاهرة عن طريق إعادة النظر في إجراءات دخول الأجانب وإقامتهم وطرد المهاجرين غير الشرعيين ، ولهذه الأسباب جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على التشريعات التي تناولت هذه الظاهرة بالتجريم والمتمثلة بالبروتوكول الدولي لمكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو وكذلك التشريعات الوطنية المقارنة التي دأبتا على تجريم جميع الأفعال التي من الممكن أن تدخل ضمن مفهوم تهريب المهاجرين ومكافحة نشاط الجماعات الإجرامية المنظمة التي اتخذت من حاجة المهاجرين مشروعاً يدرّ عليهم الأرباح المغرية ، وبالنظر لكون النظام العقابي في العراق يفتقر إلى تشريع يعالج جريمة تهريب المهاجرين فقد ارتأينا في خاتمة بحثنا أن نقدّم مقترح نص يتناول بالتجريم هذه الظاهرة ضمن قانون العقوبات العراقي المرقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ المعدل .

وقد احتوت هذه الرسالة في سبيل تناولها لجريمة تهريب المهاجرين ثلاثة فصول، في الفصل الاول منه تم بيان ماهية جريمة تهريب المهاجرين ، وفي الفصل الثاني بيّنا الأركان التي تتكون منها هذه الجريمة ، وفي الفصل الثالث تطرقنا للأساس القانوني لجريمة تهريب المهاجرين ، ومن ثم ختمنا بحثنا هذا بأهم النتائج والمقترحات التي تم التوصل إليها.

الصفحة		الموضوع
من	إلى	
١	٥	مقدمة :
٦	٥٧	الفصل الأول ماهية جريمة تهريب المهاجرين
٦	٢٩	المبحث الأول : مفهوم جريمة تهريب المهاجرين
٧	١٤	المطلب الأول : تعريف جريمة تهريب المهاجرين
٧	٩	الفرع الأول : تعريف جريمة تهريب المهاجرين لغةً
٩	١٤	الفرع الثاني : تعريف جريمة تهريب المهاجرين اصطلاحاً
١٤	٢٩	المطلب الثاني : المصلحة المعتبرة في التجريم
١٥	١٩	الفرع الأول : المقصود بالمصلحة المعتبرة (علة التجريم)
١٩	٢٩	الفرع الثاني : المصلحة المعتبرة من تجريم فعل تهريب المهاجرين
٢٩	٥٧	المبحث الثاني : الذاتية في جريمة تهريب المهاجرين
٢٩	٣٥	المطلب الأول : خصائص جريمة تهريب المهاجرين وطبيعتها القانونية
٣٠	٣٤	الفرع الأول : خصائص جريمة تهريب المهاجرين
٣٤	٣٥	الفرع الثاني : الطبيعة القانونية لجريمة تهريب المهاجرين
٣٦	٥٧	المطلب الثاني : تمييز جريمة تهريب المهاجرين من الجرائم المشابهة لها
٣٦	٤٣	الفرع الأول : تمييزها من الاتجار بالبشر
٤٣	٥٠	الفرع الثاني : تمييزها من الهجرة غير الشرعية
٥٠	٥٧	الفرع الثالث : تمييزها من الجرائم المنصوص عليها في قانون جوازات السفر العراقي المرقم ٣٥ لسنة ٢٠١٥
٥٨	١٢٣	الفصل الثاني أركان جريمة تهريب المهاجرين
٥٩	٧٣	المبحث الأول : الركن المفترض (صفة الشخص الذي يتم تهريبه أو تدبير الإقامة غير المشروعة له)

المحتويات.....[ح]

٦٢	٦٠	المطلب الأول : أن يكون محل الفعل إنساناً على قيد الحياة
٧٣	٦٢	المطلب الثاني : أن يكون محل الفعل شخصاً أجنبياً وغير حائز على الإقامة الدائمة في بلد المقصد
٧٠	٦٣	الفرع الأول : أن يكون شخصاً أجنبياً
٧٣	٧٠	الفرع الثاني : أن يكون غير حائز على الإقامة الدائمة في بلد المقصد
١٠٧	٧٣	المبحث الثاني : الركن المادي في جريمة تهريب المهاجرين
٨٩	٧٦	المطلب الأول : صور السلوك الإجرامي المكون للركن المادي في جريمة تهريب المهاجرين
٨٥	٧٦	الفرع الأول : المظهر الإيجابي للسلوك الإجرامي
٨٧	٨٥	الفرع الثاني : المظهر السلبي للسلوك الإجرامي
٨٩	٨٨	الفرع الثالث : مدى إمكانية تحقق الشروع في جريمة تهريب المهاجرين
١٠٧	٩٠	المطلب الثاني : المساهمة الجنائية في جريمة تهريب المهاجرين
٩٩	٩١	الفرع الأول : المساهمة الأصلية في جريمة تهريب المهاجرين
١٠٥	٩٩	الفرع الثاني : المساهمة التبعية (الاشتراك) في جريمة تهريب المهاجرين
١٠٧	١٠٦	الفرع الثالث : المسؤولية الجنائية عن النتيجة المحتملة في الاشتراك
١٢٣	١٠٧	المبحث الثالث : الركن المعنوي
١١٦	١٠٨	المطلب الأول : القصد الجرمي العام
١١٤	١٠٩	الفرع الأول : العلم
١١٦	١١٤	الفرع الثاني : الإرادة
١٢٣	١١٧	المطلب الثاني : القصد الجرمي الخاص
١١٩	١١٧	الفرع الأول : مفهوم القصد الخاص وأهميته
١٢٣	١١٩	الفرع الثاني : جريمة تهريب المهاجرين والقصد الخاص فيها
١٦٧	١٢٤	الفصل الثالث
		الأساس القانوني لجريمة تهريب المهاجرين
١٣٨	١٢٥	المبحث الأول : تجريم تهريب المهاجرين في القانون الدولي

المحتويات.....[خ]

١٣١	١٢٥	المطلب الأول : التجريم وفقاً لإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكول الملحق بها
١٢٩	١٢٦	الفرع الأول : التجريم وفقاً لإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية
١٣١	١٢٩	الفرع الثاني : التجريم وفقاً للبروتوكول الدولي لمكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو
١٣٨	١٣١	المطلب الثاني : وسائل الأمم المتحدة في تنفيذ البروتوكولات الدولية
١٣٥	١٣٢	الفرع الأول : مجموعة أدوات الأمم المتحدة لمكافحة تهريب المهاجرين
١٣٧	١٣٦	الفرع الثاني : الأدلة التشريعية لتنفيذ إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقة بها
١٣٨	١٣٧	الفرع الثالث : القانون النموذجي لمكافحة تهريب المهاجرين
١٦٧	١٣٩	المبحث الثاني : العقوبة المقررة لجريمة تهريب المهاجرين في القوانين الوطنية المقارنة
١٥٢	١٤٠	المطلب الأول : العقوبات الأصلية والفرعية لجريمة تهريب المهاجرين
١٤٣	١٤٠	الفرع الأول : العقوبات الأصلية لجريمة تهريب المهاجرين
١٥٢	١٤٣	الفرع الثاني : العقوبات الفرعية لجريمة تهريب المهاجرين
١٦٧	١٥٣	المطلب الثاني : الظروف المشددة والأعذار المعفية والمخففة من العقوبة في جريمة تهريب المهاجرين
١٦٤	١٥٣	الفرع الأول : الظروف المشددة للعقوبة في جريمة تهريب المهاجرين
١٦٧	١٦٥	الفرع الثاني : الأعذار المعفية والمخففة من عقوبة جريمة تهريب المهاجرين
١٨٠	١٦٨	الخاتمة :
١٩٩	١٨١	قائمة المراجع :
B	A	الملخص باللغة الإنجليزية